

كوا ليسا

تتوقف المصادر

الغربية أمام امتناع

الجيشين السعودي

والإماراتي عن

إصدار بيانات

رسمية باسم

وزارتي الدفاع في

البلدين، أو باسم

قوات التحالف الذي

يخوض الحرب

على اليمن حول

عن عشرات القتلى

وعشرات الآليات،

وتتساءل المصادر

عما إذا كان ممكناً أن

يستمر في التجاهل؟

مجتمعا أكبر بيئة حاضنة للإرهاب في العالم. وكذلك هو شأن باقي الدول التي فهمت من قبل قول الرئيس بشار الأسد بأن الطريقة الوحيدة لمحاربة هذا الإرهاب والقضاء عليه هي في تجفيف منابع دعمه بكل الأشكال لأنه سينقلب على من أنشأه ورعاه وكبره، ولكن الحد الأعلى والعزة بالإثم منعتهم من فعل هذا حتى لا يعلنوا صواب رأيه، على رغم كل محاولاتهم من فوق الطاولة وتحته ليحصلوا على تعاون مع أجهزة الأمن والاستخبارات في الدولة السورية، وأن تقوم الدولة السورية بتزويدهم بالمعلومات والملفات عن تلك الشخصيات والجماعات الإرهابية، وهم في الوقت نفسه يغذونها ويجمعونها ويغفونها إعلاميا وماديا ولوجستيا وتسليحيا، وهم يعملون أيضا أنهم في آخر المطاف سيطلقون صاغرين أنهم عاجزون عن حصر الإرهاب إلا بالتعاون مع الرئيس الأسد وعلى طريقة الجيش العربي السوري ورجال المقاومة في حزب الله، ولأنهم يعلمون أيضا أن ما يقومون به من ضربات جوية خلبية لا تستطيع إحراز أي نصر من دون العمل على الأرض ومن دون محاربة وتجفيف كل المستنقعات في العالم من هذا الفكر الوهابي الإرهابي، ويدركون أنه عبث في الفراغ ما لم تحارب كل تلك الهيئات «الإسلاموية» والجماعات الدعوية الوهمية والسحابات المالية الإرهابية ووسائل الإعلام الوهاية التي أنشأوها لإسقاط الأنظمة التي تعاديبهم، ولكنهم أدركوا أن السحر انقلب على الساحر وبأن هذه الأدوات التي استخدموها لتجنيد الإرهابيين للقتل في سورية والعراق وليبيا وغيرها من المناطق، استخدمت وستستخدم لتجنيد إرهابيي العالم لقتال «أنظمتهم الكافرة» عندما تفرغ من الحرب في منطلقاتها.

في الخاتمة نقول إن قتل البعوض وحده من دون تجفيف المستنقعات هو عبث في الفراغ.

قتل البعوض والعبث في الفراغ

◆ طاهر محي الدين

«لا تقتل البعوض ولكن جفّف المستنقعات». هذه النظرية التي أطلقها علي عزت بيغوفيتش وهو أول رئيس جمهوري لجمهورية البوسنة والهرسك بعد انتهاء حرب البوسنة والهرسك، وهو ناشط سياسي بوسني وفيلسوف إسلامي، مؤلف لكتاب عدة أهمها الإسلام بين الشرق والغرب، ولد في مدينة بوسانا كروبا البوسنية لأسرة بوسنية عريقة في الإسلام، ثم أصبح عضواً في مجلس الرئاسة البوسني من عام 1996 إلى عام 2000، بعد علي عزت بيغوفيتش من الموقعين عام 1995 على اتفاقات دايتون للسلام التي أنهت الحرب ووضعت أسس تشكيل رئاسة حكومية ثلاثية الأطراف تضم المسلمين والصرب والكروات في البوسنة والهرسك تحت مسمى مجلس الرئاسة البوسني.

وهذا ما ينطبق تماما وبشكل كامل على الإرهابيين من جهة وعلى مستنقع الفكر الإرهابي التكفيري المجرم من جهة أخرى، فالإرهابي هو تلك البعوضة التي تنقل المرض وتحمله من المستنقعات التي تتربى، تنشأ فيها وتسبح وتمتص الدماء لتعيش، وتبث سمها في الجسد المستهدف، وهذا هو شأن وحال الإرهابيين تماما لأنهم ليسوا أكثر من بعوض صغير تافه وسوسيلة لنقل المرض ونشره مثل الطاعون، فهم ليسوا مكن الخطورة الأساس، ولكن هي تلك الأفكار الملوثة الممنع التي ينقلونها وينشرها أينما وجدوا، وبالتالي فإن قتل البعوض نفسه لا يحل المشكلة جذريا ما دام منبع المرض وهو «المستنقع التكفيري الإرهابي» الذي ينهل منه موجودا ويحتضن الكثير من بيوض فتح البعوضات الوهاية التي ستفرخ وتعمل وتزواج

فرنسا تنشئ «مخيماً إنسانياً» في «كاليه» والمئات يدخلون النمسا

ألمانيا لن نتسامح مع من يشككون بكرامة الآخرين بخلفيات عنصرية



تدقق مئات اللاجئين من الرجال والنساء والأطفال غالبيةهم من السوريين في قطارات إلى النمسا وألمانيا آتين من هونغاريا بعد سماح السلطات النمساوية لهم بالمرور.

وسمحت السلطات لمئات الأشخاص الذين لا يحملون وثائق بالسفر إلى ألمانيا الوجهة المفضلة للكثيرين منهم، بعد منعهم طوال أيام من مغادرة محطة القطار في بودابست.

وكانت السلطات النمساوية قد أعلنت أنها لن تسمح بدخول اللاجئين الذين قدموا طلبات لجوء إلى هونغاريا وستعيدهم إلى بودابست لينتظروا الفصل في ملفاتهم بحسب القوانين الأوروبية، فيما ستخبر الباقين بين تقديم لجوء إلى النمسا أو المرور إلى ألمانيا.

وناشيا مع قواع الاتحاد الأوروبي قال المتحدث باسم الشرطة النمساوية إن الذين قدموا بالفضل طلبات لجوء في هونغاريا سيسمح لهم بالدخول، لكن ضغوط الأعداء استمرت وسمح للقطار بالحرك.

وكانت السكك الحديدية الفيدرالية النمساوية أعلنت في وقت سابق من الاثنين أنها أوقفت بمساعدة الشرطة قطارين ممتلئين باللاجئين على الحدود النمساوية الهنغارية آتين من بودابست.

وقال حينها ميخائيل براون الناطق باسم السكك الحديدية الفيدرالية النمساوية، إنه سيتم فرز الركاب وإزالة الركاب الإضافيين منهم ومن ثم ستكمل القطارات رحلتها إلى فيينا ومن ثم إلى أوروبا الغربية.

وأشار براون إلى أن هذه الحالة الصعبة يمكن أن تستمر وتنتشر في الأيام القريبة، حيث قال: «نرى الآن قطارين ينتظران في الحدود، من الصعب توقع إلى ماذا ستؤول إليه الأوضاع، لكن لا يجب استبعاد تكرار الأمر في الأيام المقبلة».

وبين براون أن هذه القطارات تمر كل ساعتين من بودابست إلى فيينا وتكمل طريقها إلى الغرب، وأن القطارات عندما تكون في هونغاريا يتحقق منها موظفون هونغاريون، وعندما تصل الحدود النمساوية يدخلها موظفو السكك الحديدية الفيدرالية النمساوية ويفتشونه ويتحققون من موافقتهم لمعايير السلامة وأنه في حال كان القطارات ممتلئة فوق المسموح وبشكل كبير «كما هي عليه الآن فقد يسمح لها بمواصلتها الطريق».

وقال براون: «موظفو السكك الحديدية يطلبون من الشرطة في هذه الحالة إخراج الأعداء الزائدة، موضحاً أن من يتم إنزالهم يمكن لهم أن ينتظروا قطارا آخر ليقلهم أو أن يجدوا ملجأ مؤقتا بأويهم، نحن لا نعلم بالضبط لأننا لسنا سلطة بل شركة سكك حديدية».

وكانت المستشارية الألمانية أنغليا ميركل حذرت أول مرة من أن السلطات لن تتسامح مع من يشككون بكرامة الآخرين، ويشاركون في تظاهرات ذات خلفيات عنصرية ويميئنة متطرفة.

وشددت المستشارية على اتخاذ إجراءات صارمة ضد أي تحرك عنصري ومتطرف ضد اللاجئين، وفي وقت يزداد فيه تعرض اللاجئين لحوادث تؤدي إلى مقتل العديد منهم. وقالت إن أزمة المهاجرين قد تدمر مبدا حرية الانتقال في أوروبا التي كلفها اتفاق شينغن.

وتتوقع ألمانيا استقبال نحو 800 ألف مهاجر هذا العام

حدود الدول، انتقد وزير خارجية فرنسا لوران فابوس موقف دول ضربت قوانين الاتحاد بعرض الحائط، وطالب هونغاريا بإزالة الأسلاك الشائكة التي أقامت على حدودها مع صربيا.

وكانت هونغاريا، في مسعى لمنع دخول اللاجئين أقامت سياجات من الأسلاك الشائكة على حدودها الممتدة على طول 175 كم مع صربيا، مع حراسة من شرطة الحدود والكلاب ودوريات مزودة بسيارات دفع رباعي.

لكن السياج فشل في منع عبور المهاجرين، وأعلنت الحكومة الهنغارية أنها ستبني إضافة إلى ذلك جدارا بارتفاع أربعة أمتار، كما ستشدد العقوبات على الأشخاص الذين يدخلون بطريقة غير شرعية.

وقضى مئات اللاجئين المعلقين في فيينا في طريقهم من هونغاريا إلى ألمانيا ليلة الاثنين على أرفصة محطة القطارات المركزية، في ظل إجراءات أمنية مشددة فرضتها الشرطة.

وذكرت مصادر صحافية هونغاريا أن محطة القطارات الرئيسية في بودابست طلبت من الموجودين فيها إخلاءها بسبب تدفق المهاجرين الذين يحاولون ركوب القطارات المتجهة إلى ألمانيا والنمسا. وأعلنت المحطة عبر مكبرات الصوت أنه تم تعليق الرحلات حتى إشعار آخر.

وأعلن في مكبرات الصوت أنه «لن تكون هناك قطارات تغادر المحطة أو تصل إليها حتى إشعار آخر ويطلب من الجميع مغادرة المبنى».

من جانب آخر قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس خلال زيارة إلى ميئه كاليه شمال فرنسا أول من أمس، إن بلاده بصدد إنشاء «مخيخ إنساني» للمهاجرين الذين يحشدون بالآلاف في ظروف سيئة في هذا المرفأ على أمل التوجه إلى بريطانيا.

ورافق فالس في هذه الزيارة النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيمرانس الذي أوضح بدوره أن المفوضية ستمنح باريس مساعدة أوروبية قدرها خمسة ملايين يورو لتمويل هذا المخيم المصمم ليطسع 1500 شخص.

من جانب آخر يواصل الهلال الأحمر الليبي الانتشال جنث لأشخاص الذين ماتوا غرقا في البحر قبالة السواحل الليبية أثناء محاولتهم الوصول إلى السواحل الإيطالية بغوارب متهاكئة.

أوباما يكبح الاحترار بعد تحذير علماء

من عصر جليدي جديد

السنوات الأخيرة، ونتيجة شدة الحر وافت المنية 105 أشخاص في اليابان منذ نهاية نيسان، إضافة إلى دخول عشرات الآلاف المستشفيات.

إلى ذلك غدت الحرائق طوال موسم الصيف أمرا معتادا لتتهم الغابات في روسيا وأمريكا وأوروبا، واعتبرت دراسة أميركية أن التغير المناخي يثير احتمال تشكل أعاصير استوائية في الخليج تهدد مدناً مثل دبي والدوحة.

ويرى أوباما أن الأدلة العلمية شديدة وضوح وتتبدد خطر ارتفاع درجات الحرارة، لكن هل هي واضحة فعلا أدلة أوباما العلمية؟

درجات الحرارة على كوكب الأرض وعبر عن الاستعداد للمساعدة في معالجة المشكلة.

وأضاف أوباما أن العالم يجب أن يصل هذا العام - في باريس - إلى اتفاق لحماية الكوكب ما دام هذا في المستطاع، منوها إلى أن المنقطة القطبية الشمالية تتأثر بصورة ملموسة بتغير المناخ، مشيراً إلى أن الإسكنا تشهد أسرع معدلات تآكل للشواطئ في العالم.

تجدر الإشارة إلى أن ارتفاع درجات حرارة الجو حول الكثير من المناطق المعتدلة في أوروبا وآسيا إلى ما يشبه المناطق المدارية خلال

أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما ضرورة التوصل إلى اتفاق لحماية الأرض من ارتفاع درجات الحرارة، في وقت تحذر فيه دراسات علمية متزايدة من انخفاض حرارة سطح الأرض.

ودعا باراك أوباما الاثنين زعماء العالم إلى الاتفاق على خفض انبعاثات الكربون، وذلك في قمة للأمم المتحدة تعقد في كانون الأول المقبل في المناخ بحسب أوباما بتغير

بخطى أسرع من جهود كبح الاحترار العالمي.

واعتترف أوباما أول من أمس في اجتماع في الإسكان أن الولايات المتحدة تلعب دورا كبيرا في زيادة

الكرملين يتوقع جولة جديدة من مفاوضات «النورماندي»

حول أوكرانيا في منتصف تشرين الأول المقبل



الاتصالات القادمة بصيغة «رباعية النورماندي».

وتعود صيغة «النورماندي» إلى حزيران عام 2014، وقد التقى الزعماء الأربعة على هامش الاحتفالات بالذكرى السبعين لانتصار الحلفاء في النورماندي في أثناء الحرب العالمية الثانية. وجاء اللقاء الرباعي في وقت استمر التصعيد الحاد للحزب المسلح في جنوب شرقي أوكرانيا والذي اندلع في نيسان عام 2014.

وتعمل «رباعية النورماندي» قناة دبلوماسية مهمة لدعم العملية السلمية في أوكرانيا، وقد قام الزعماء الأربعة بدور محوري في تبني «اتفاق مينسك» الثاني، التي مهدت للشروع في زرع قنيل التوتر في منطقة النزاع.

عقدته الاثنين أن برلين لا تستبعد عقد لقاء قمة لرؤساء دول «رباعية النورماندي»، منددة على ضرورة إجراء تحضيرات موسعة قبل مثل هذا اللقاء.

وقالت: «لا نستبعد عقد اجتماع لزعماء رباعية النورماندي. لكن يجب أن يكون لدينا أمل في أن يدق هذا اللقاء (العلمية السياسية) خطوة إلى الأمام. ولذلك يجب التحضير له أولا بصورة جيدة.

وبشكل عام فإن جميع الأطراف منفتحة على مثل هذه المبادرة». يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أجرى السبت الماضي، مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغليا ميركل، وقد ركزت المحادثات على جدول أعمال توقع الكرملين عقد لقاء جديد «رباعية» النورماندي» الخاصة بالنسوية الأوكرانية على مستوى وزراء الخارجية قبل منتصف تشرين الأول المقبل.

قتيلان و140 جريحا

بعد تعديل الدستور الأوكراني

قتل عسكريان أوكرانيان وأصيب نحو 140 بجروح نتيجة اشتباكات وانفجار قنابل يدوية أمام مبنى البرلمان، حيث تظاهر آلاف المحتجين ضد إقرار البرلمان تعديل الدستور بالقراءة الأولى.

وأكّد وزير الداخلية الأوكراني أرسين أفاكوف صباح أمس وفاة دميتري سلاستكيوف من عناصر الحرس الوطني الأوكراني بعد أن أصيب بجروح بالغة نتيجة انفجار قنبلة أمام البرلمان الاثنين، وذلك بعد وفاة جندي آخر متأثراً بجراحه الاثنين.

وأوضحت وزارة الداخلية الأوكرانية أن العسكري الذي توفي بعد إصابته بجروح في اشتباكات أمام برلمان البلاد، أصيب بطلقة نارية وليس بشظايا قنبلة.

وقال إيفان فارتشيبيكو مستشار وزير الداخلية الأوكراني في حديث لل قناة الخامسة في وقت سابق الثلاثاء، إن انفجارات عدة وقعت الاثنين أمام البرلمان في وسط كييف بعد إقرار النواب تعديل الدستور في القراءة الأولى، إلا أن جندي الحرس الوطني الأوكراني إيغور ديبيرين توفي بعد إصابته بطلقة نارية في القلب، بحسب المعلومات الأخيرة.

رئيس حزب سقويودا وغيره من منظمي احتجاجات الاثنين والمشاركين فيها. واندلعت اشتباكات بين الشرطة ومجموعة من المتظاهرين في محيط البرلمان أول من أمس، حيث تجمع نحو 3 آلاف من المحتجين على تعديل الدستور الأوكراني. ورشق محتجون مبنى البرلمان بالحجارة وحاولوا اقتحام المبنى.

وأعلن وزير الداخلية أرسين أفاكوف أن قوات الأمن احتجزت نحو 30 من المتظاهرين أمام مقر البرلمان، وأنهم حزب سقويودا (الحرية) اليميني المتشدد بالحريضي على إعلان الشعب، وأكد الوزير اعتقال شخص يشبهه في ريمه للقنابل، متوقدا بمعاينة المسؤولين عن تاجيج الاشتباكات بشكل حازم.

من جهة أخرى، أنهم زعيم الحزب الراديكالي الأوكراني أوليغ لياشكو المخبرات الأوكرانية بالعمل الاستقرازي أمام البرلمان بهدف تنشيط سعة المعارضين لتعديل الدستور.

وأعلن تنظيم «القطاع اليميني» المتشدد أن الرئيس يوروشينكو يشبه الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش إذ أظهر حبه لوسائل القمع ضد الشعب، داعياً انتصاره إلى التعيين بعد اندلاع الاشتباكات في محيط البرلمان.

وكان البرلمان الأوكرانية قد أقر في وقت سابق في جلسته الاثنين مشروع التعديلات الدستورية الخاصة بإقامة نظام لامركزي في أوكرانيا بالقراءة الأولى، وأيد 265 نائباً التعديلات المقترحة، بينما عارضها 87 من أعضاء البرلمان.